Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 222-238
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Social Determinants of School Violence in Secondary Education: An Exploratory Study in the City of Gharyan

Ramadan Al-Mukhtar Ali Abdullah *
Department of Sociology, Faculty of Arts, Gharyan University, Libya

المحددات الاجتماعية لظاهرة العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة استطلاعية بمدينة غريان

رمضان المختار علي عبدالله *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة غريان ، ليبيا

*Corresponding author: Romadan1965th@gmail.com

Received: November 04, 2025	Accepted: December 31, 2025	Published: January 23, 2026

Abstract:
Violence is a deviant behavior that has become deeply entrenched in the educational system, transcending its status as a mere phenomenon to become a complex and multifaceted problem. This study aims to identify the social factors leading to the rise of violence among secondary school students in Gharyan City Center (Taghsat). The study employed a descriptive methodology to achieve its goals, utilizing a survey as the primary tool for data collection. The research was conducted on a random sample consisting of 72 male and female teachers from three secondary schools: Al-Quds, Shuhada Gharyan, and 24 December. The results revealed several significant factors contributing to violence, most notably the student's association with negative peer groups (68.05%) and constant reprimanding by the school administration (68.05%). Economic factors also played a major role, such as the lack of a stable source of income for the family (66.66%) and lack of suitable housing (65.27%). Additionally, harsh parental treatment (65.27%), the absence of dialogue within the family (55.55%), and a weak relationship between home and school (61.11%) were identified as critical social drivers. The findings also highlighted the impact of religious vacuum (61.11%) and media influence on student behavior. Based on these findings, the study recommends strengthening the relationship between home and school, supporting the role of social workers, and encouraging teachers to avoid methods of severity, sarcasm, and favoritism. It also stresses the importance of providing sports and cultural facilities to absorb students' energy and prevent intellectual vacuum.

Keywords: Violence, Social Factors, High Schools.

الملخص
يُعد العنف من السلوكيات المنحرفة التي باتت تنخر جسد المنظومة التربوية، بل تجاوزت حدودها كظاهرة لتصبح مشكلة معقدة ومركبة تؤثر على العملية التعليمية برمتها. تسعى هذه الدراسة للتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لتنامي ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة غريان المركز (تغسات).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، معتمدة على الأسلوب المسحي كأداة رئيسية لجمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية قوامها 72 معلماً ومعلمة من ثلاث مدارس ثانوية هي: مدرسة القدس، وشهداء غريان، وثانوية 24 ديسمبر. توصلت النتائج إلى عدة عوامل هامة تساهم في العنف، أبرزها انضمام التلميذ لقرناء السوء بنسبة (68.05%)، واللوم والتوبيخ المستمر من جانب إدارة المدرسة بنسبة (68.05%). كما لعبت العوامل الاقتصادية دوراً كبيراً، مثل عدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرة بنسبة (66.66%) وعدم توفر السكن اللائق بنسبة (65.27%). بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد المعاملة الوالدية القاسية بنسبة (65.27%)، وانعدام لغة الحوار الأسري بنسبة (55.55%)، وضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة بنسبة (61.11%) كمحركات اجتماعية حاسمة. كما أظهرت النتائج أثر ضعف الوازع الديني بنسبة (61.11%) وتأثير وسائل الإعلام في صياغة السلوك العدواني. وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة، ودعم دور الأخصائي الاجتماعي، وحث المعلمين على الابتعاد عن أساليب القسوة والسخرية والتحيز، كما تؤكد على أهمية توفير الملاعب والمناشط الثقافية لاستثمار طاقات الطلاب وتجنب الفراغ الفكري.

الكلمات المفتاحية: العنف، العوامل الاجتماعية، المدارس الثانوية.

المقدمة

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن تفشي ظاهرة العنف المدرسي في المجتمعات المعاصرة، المتقدمة منها والنامية على حد سواء، بصورة تدعو للقلق البالغ؛ إذ لم تعد المدارس مجرد محاضن للتربية والتعليم، بل أصبحت في كثير من الأحيان مسرحاً لصراعات تعكس أزمات المجتمع العميقة. وتجاوباً مع هذا التصاعد، استنفرت مراكز البحوث العلمية والمنظمات التربوية في أغلب دول العالم جهودها لتحليل ورصد هذه الظاهرة، وتبيان مضامينها، وأسبابها، والتداعيات الخطيرة التي تترتب عليها، وصولاً إلى رسم استراتيجيات للوقاية منها. وبالرغم من الرصيد الهائل من تقارير نتائج البحوث العلمية، فإن المظاهر والسلوكيات المسجلة لظاهرة العنف في تنامٍ مستمر، بما يصح معه القول بأن العنف والعدوان أصبح "أسلوب حياة" للكثير من الناشئة، متجاوزاً كونه سلوكاً عارضاً ليصبح نمطاً متجذراً على مستوى الفكر والانفعال والسلوك.

إن خطورة العنف المدرسي تكمن في كونه حلقة ضمن سلسلة متصلة؛ فالتلميذ في المجتمعات التي تمر بتحولات قاسية قد يتعرض لأنماط من السلوك العنيف الذي يبدأ بـ "العنف الأسري" نتيجة ضغوط التنشئة أو الأوضاع الاقتصادية، ثم تتسع دائرته لتشمل "العنف المدرسي"، وصولاً إلى الدائرة الأوسع المتمثلة في "العنف المجتمعي" الشامل. ويعد العنف المدرسي من أكثر الظواهر التي استدعت اهتمام الجهات الرسمية والأسرة معاً؛ إذ إن المؤسسات التعليمية هي المرآة التي تنعكس عليها سلوكيات الجيل القادم. ومع ذلك، يلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت طويلاً على العنف الموجه من المعلم نحو الطالب كأداة ضبط، بينما ظل العنف المتبادل بين الطلاب أو الموجه نحو الطاقم الإداري والتعليمي والممتلكات العامة يحتاج إلى مزيد من الغوص والتحليل العلمي الرصين (حسين وحسين، 2010).

ومجتمعنا الليبي، الذي يمر بمرحلة انتقالية حرجة، ليس بمنأى عن هذه التحولات؛ حيث يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات انتشار السلوكيات الجانحة نتيجة التغيرات الجذرية في البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إن اتساع رقعة النمو الحضري، والانفتاح غير الممنهج على الثقافات الوافدة عبر وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيا، قد أحدث نوعاً من "الاغتراب القيمي" لدى الشباب. وقد سجل تاريخ التعليم في ليبيا، في مؤسساته العامة والخاصة، أحداث عنف طلابي متعددة المستويات والأشكال، بدأت من التنمر اللفظي ووصلت في بعض الأحيان إلى الاعتداءات الجسدية الجسيمة، وهو ما أشارت إليه العديد من المؤتمرات والندوات العلمية (عميرش، 2020).

وتؤكد هذه المعطيات أن الاعتداءات لم تعد تقتصر على المشاجرات التقليدية بين الطلاب، بل امتدت لتطال "هيبة المؤسسة" من خلال التطاول على المعلمين والإداريين. وقد أعرب الباحثون عن تخوفهم من أن يؤدي تقصير المؤسسات التربوية في احتواء الطالب وصياغة شخصيته بأسلوب حواري إلى تحويل

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المدرسة من بيئة آمنة إلى بيئة طاردة ومنفرة، مما يضعف قدرة الطالب على التعامل مع متطلبات الحراك الاجتماعي بوعي وعقلانية.
وتكتسب دراسة العنف في "المرحلة الثانوية" تحديداً أهمية استثنائية؛ لكونها تتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي فترة حرجة تتسم بالتدفق العاطفي والبحث عن الذات، مما يجعل المراهق أكثر عرضة للاستجابات العنيفة إذا ما واجه ضغوطاً بيئية أو مدرسية. إن العنف الذي تعاني منه بعض المدارس في ليبيا اليوم، والمتمثل في المشاجرات الجماعية، والعبث بالتجهيزات المدرسية، وردود الفعل العنيفة تجاه السلطة المدرسية، يمثل ناقوس خطر يهدد جودة المخرجات التعليمية (الباروني، 2019).
إن البحث في الأسباب الاجتماعية العميقة الكامنة وراء هذا السلوك يكشف عن خلل في منظومة القيم، وضعف في آليات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، التي تعد المحطة الأولى لغرس الأخلاق السامية (حسونة وآخرون، 2012). ونظراً لأن هذه الظاهرة تعد من معاول الهدم للنظام الاجتماعي، فإن هذه الدراسة تأتي كمحاولة علمية جادة لرصد العوامل المؤدية لتنامي هذا السلوك في مدارس مدينة غريان، سعياً لوضع رؤية تربوية تسهم في إعادة الاعتبار للمدرسة كمنارة للرفق والتعلم والبناء.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

يعد سلوك العنف من السلوكيات الجانحة، ولا سيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية التي تهدف لصقل شخصية المتعلم. وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تنوع أساليب العنف المستخدمة داخل المدرسة، ومن ثم دعت الضرورة إلى دراسة هذه الظاهرة للتعرف على مظاهرها وأسبابها الاجتماعية وكيفية الحد منها، من خلال وضع مقترح يساعد المسؤولين على التغلب عليها. لم تعد الظاهرة محلية تتعلق بالتلاميذ فقط بل أصبحت عالمية، لكن الأمر المثير للانتباه هو تناميها المتسارع في المجتمع الليبي. ومما يزيد من خطورتها ظهورها في سلوك الأطفال ضد أقرانهم أو ممتلكاتهم، وتشير الدراسات إلى أن الظاهرة في ازدياد واضح (ليلى، 2014).

ويمكننا التساؤل: ما الدراسات التي تناولت العنف في المدارس الثانوية في المجتمع الليبي؟ ومن خلال الاطلاع، تبين أن انتشار العنف المدرسي بات واضحاً للمختصين والتربويين، حيث أصبحت ثقافة العنف من أكثر ثقافات الشباب انتشاراً، خاصة في مرحلة المراهقة التي تؤثر بعمق في بناء الشخصية. وتسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه المشكلة وإيجاد حلول واقعية لها. وتتمثل الإشكالية في التساؤل الرئيس: ما العوامل الاجتماعية المؤدية لتنامي ظاهرة العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما أنماط العنف المدرسي الأكثر شيوعاً بين الطلاب؟
2. ما دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي؟
3. ما دور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي؟
4. ما دور جماعة الرفاق في العنف المدرسي؟
5. ما دور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي؟
6. ما دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولتها التحقق من الآتي:

1. تسليط الضوء على تنامي الظاهرة في المرحلة الثانوية، وهو مجال لم يتطرق إليه الباحثون بكثافة رغم نتائجه السلبية.
2. تقديم إسهامات علمية لإيجاد حلول للظاهرة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. الخروج بنتائج وتوصيات تفيد في الحد من انتشار العنف في المؤسسات التعليمية.
4. تعويض قلة الدراسات التي تناولت مشكلة العنف لدى طلاب الثانوية خاصة في منطقة "غريان" (تغسات).

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أنماط العنف المدرسي الأكثر شيوعاً بين الطلاب.
2. التعرف على دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي.
3. التعرف على دور المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة.
4. التعرف على دور جماعة الرفاق والبيئة المدرسية في العنف المدرسي.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الأهداف والأسئلة المطروحة، حيث يسعى الباحث من خلاله إلى رصد وتحليل الواقع الفعلي لظاهرة العنف المدرسي في مدينة غريان . وقد تم استخدام "الاستبيان "كأداة رئيسية لجمع البيانات من الميدان، لكونه الوسيلة الأكثر فاعلية في استطلاع آراء عينة الدراسة حول العوامل الاجتماعية المؤدية لتنامي هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين (أولياء الأمور المتزوجين) بمدارس التعليم الثانوي بمدينة غريان المركز (تغسات) للعام الدراسي (2022-2023). ويشتمل المجتمع على (3) مدارس: (القدس، شهداء غريان، 24 ديسمبر). يبلغ المجموع الكلي للمجتمع (182) معلماً ومعلمة (58 مدرساً و124 مدرسة).

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (40%) تقريباً، حيث بلغ عددها (72) معلماً ومعلمة (23 معلماً و49 معلمة).

أداة الدراسة :صُممت الاستبانة لتشمل عدة محاور رئيسية تغطي أبعاد الظاهرة، منها: أنماط العنف، دور التنشئة الأسرية، المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة، دور جماعة الرفاق، والبيئة المدرسية. وتعد هذه الأداة وسيلة علمية منضبطة لترجمة الاستجابات النوعية إلى بيانات كمية وإحصائية تسمح بتفسير الظاهرة ووضع الحلول المقترحة لها.

جدول رقم (1): يوضح عدد مجتمع الدراسة والنسبة المئوية لعينة الدراسة

أسم الثانوية	ذكور مدرسين		إناث مدرسات		المجموع الكلي لمجتمع البحث	حجم العينة 40%
	مجتمع البحث	حجم العينة	مجتمع البحث	حجم العينة		
ثانوية القدس	15	6	44	17	59	23

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثانوية شهداء غريان	19	8	48	19	67	27
ثانوية 24 ديسمبر	24	9	32	13	56	22
الاجمالي	58	23	124	49	182	72

المفهومات والتوجهات النظرية

مفهوم العنف المدرسي ومدلوله:

العنف لغة: يعني الشدة والغلظة، ويدل على الخرق والتعدي والأخذ بالشد والقسوة، وإيقاع اللوم على شخص، فالعنف ضد الرفق، والتعنيف هو التعبير واللوم (عبد الله، 2019). واصطلاحاً: هو كل سلوك أو تصرف يلحق الأذى النفسي أو الجسدي أو المعنوي بالتلاميذ أو المعلمين أو ممتلكات المدرسة داخل المحيط المدرسي، ويتضمن أشكالاً متعددة مثل الضرب، التنمر، الإهانة، الإقصاء والتخريب، ويخلق بيئة تعليمية سامة تعيق التعلم (عبد الله، 2019).

العنف المدرسي:

يُعرف العنف المدرسي بأنه: عدوان مبالغ فيه، وسلوك إيذائي يتم داخل الفضاء المدرسي، ويمكن أن ينتقل به إلى خارجه، ويتخذ إما شكلاً عمودياً (من المدرسة إلى المتعلم أو العكس)، أو أفقياً بين المتعلمين أنفسهم، مما يؤدي إلى إلحاق الأذى، وقد يكون مادياً أو نفسياً (الباروني، 2019).

ويقصد بالعنف المدرسي: السلوك الذي يمارسه التلميذ في المدرسة سواء كان معنوياً كالشتم أو رفع الصوت في وجه الأساتذة، أو جسدياً كالتعرض للأستاذ بالضرب أو الرمي بالأوراق أو حتى الحجارة (عبد الله، 2019).

ويعرف علماء الاجتماع العنف المدرسي بأنه: سلوك يهدف القائم به إلى إيذاء الآخرين عن قصد (عبد الله، 2019).

كما يعرف العنف المدرسي أيضاً بأنه: كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً كالاستهزاء بالفرد وفرض الأداء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة (عبد الله، 2019).

ويعرفه بعض الباحثين بأنه: اعتداءات جسدية بين الطلاب أو من قبل الطلاب على طاقم المدرسة (عبد الله، 2019).

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي: هو مجموع الأفعال والسلوكيات المادية أو اللفظية من طرف الفرد أو الجماعة وتتسم بالقوة وعدم الرفق، وتكون مرفوضة اجتماعياً يمارسها المعلمون على التلاميذ أو التلاميذ أنفسهم في الوسط المدرسي.

العنف لدى التلاميذ:

إن مفهوم العنف لدى التلاميذ من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون حول معناها والمقصود بها؛ ذلك لأنه يرتبط بالتمثلات والتصورات التي يحملها الفاعلون الاجتماعيون حول هذه الظاهرة، فالعنف لدى التلاميذ لا يمثل إلا المظهر الخارجي لمجموعة من التمثلات.

ومن التعريفات التي وضعها الباحثون حول العنف لدى التلاميذ:

تعريف كوثر رزق: إذ تعرفه بأنه: استجابة متطرفة فجة وشكل من أشكال السلوك العدواني، تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج والتهجيم وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة تجاه شخص ما، وموضوع معين ولا يمكن إخفاؤه، وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والتفكير، ويتخذ عدة أشكال (جسمية، لفظية، مادية، غير مباشرة) ويهدف إلى إلحاق الأذى (عبد الله، 2019).
أما أحمد حويتي فيعرفه بأنه: مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ومحددة في: العنف المادي كالضرب والمشاجرة، السطو على ممتلكات المدرسة أو الغير، التخريب داخل المدرسة، الكتابة على الجدران، الاعتداء الجنسي، القتل، حمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان (عبد الله، 2019).
أما عالم الاجتماع نيبرغ (Nieburg) فيقدم العنف لدى التلاميذ على أنه: فعل مباشر يهدف عن قصد إلى جرح أو تدمير الأشخاص أو الممتلكات (Nieburg, 1969).
ويعرفه مجدي أحمد إبراهيم أيضاً بأنه: الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين تلميذ وتلميذ أو بين تلميذ ومدرس (إبراهيم، 2006).
كما يمكن تعريف العنف إجرائياً على أنه: مجموع السلوكيات والأفعال التي يمارسها التلاميذ في المؤسسة التربوية تجاه زملائهم أو مدرسهم أو الإدارة والممتلكات المدرسية، وذلك باستخدام الضغط والإكراه، مما يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بهم، سواء كان ذلك ملاحظاً كالضرب أو الجرح والتخريب، أو غير ملاحظ كالاستهزاء والسخرية والعصيان، وغير ذلك من السلوكيات غير المتكيفة مع اللوائح والتعليمات المسيرة لعمل المؤسسة، والتي تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي.

العنف من المنظور التربوي الإسلامي ظاهرة منبوذة:
إذا كان مصطلح (العنف) لا ورود له في القرآن الكريم بهذا اللفظ، فإننا في المقابل نجد أن بعض الأحاديث النبوية تتحدث عن هذا المصطلح في سياق الدعوة إلى نبذه والتحذير منه، ففي الحديث: (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف) (رواه مسلم). وقد أكد المصدر الأول للتشريع القرآن الكريم على الرفق واللين، ونبذ العنف بقوله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: 125]. ونهى عن كل ما من شأنه أن يلحق الأذى والضرر بالفرد من استهزاء وسخرية وتنابز بالألقاب، وهو ما يسمى في الأدبيات التربوية المعاصرة بالعنف الرمزي أو اللفظي.

يتخذ العنف داخل المدرسة ثلاثة أشكال (الباروني، 2019):
1. **العنف بين المعلمين والمتعلمين:** وتظل المعادلة الأكثر استفعالاً في الآونة الأخيرة، إذ القاعدة المعروفة في الأوساط التربوية: إن المدرس المهووس بالعنف في المرحلة الثانوية يمارس المتعلم ضده العنف بأنواعه، وقد سمعنا عن التهديد والضرب، بل القتل.
2. **العنف بين المتعلمين أنفسهم:** العنف المدرسي لا يقتصر على عنف المدرسين، بل هناك عنف يمارسه المتعلمون مع بعضهم البعض، وله تداعيات نفسية تؤثر على التحصيل الدراسي من خلال الاستهزاء بالتلميذ المجد أو تهديده.
3. **العنف بين المدرسين أنفسهم:** أن يتحول العنف إلى صفوف المدرسين نتيجة صراع أيديولوجي أو وشاية معينة، مما ينعكس سلباً على الجو التربوي ويجعله جواً مضطرباً.

تصنيف العنف المدرسي (ليلى، 2014):
1. **العنف البدني أو الجسدي:** يقصد به السلوك الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الألم أو الأذى، ومن أمثلته الضرب، الركل، وشد الشعر.
2. **العنف اللفظي:** يكون باللفظ ووسيلته الكلام، ويهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بالألفاظ الغليظة والنابئة.
3. **العنف الدلالي والرمزي:** كاحتقار الآخرين وتوجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إليهم أو النظر إليهم بازدراء.
4. **العنف المباشر:** الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة مثل المدرس أو الإداري.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5. **العنف غير المباشر:** الموجه إلى رموز الموضوع الأصلي (مثل ممتلكات المدرسة) عندما لا يستطيع الطالب توجيه عنفه للمدرس مباشرة.

أهم الأسباب المؤدية إلى العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

1. **الأسرة:** هي المسؤولة عن تربية وتنشئة التلميذ قبل التحاقة بالمدرسة وهي المسئولة أيضاً عن استخدام التلميذ العنف اللفظى او العنف البدني كوسيلة كل الخلافات التي قد تنشب بينه وبين ممن يختلف معهم فى الراى. وهذا ما اكدته نتائج بعض الدراسات بأن الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع وهي المؤسسة الكبرى التى تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية. ولذا فإن صلحت أحوال الاسرة وقامت بمسؤولياتها التربوية بطريقة سليمة شب الأبناء على مكارم الأخلاق وتحلوا بالقيم النبيلة وانماط السلوك السوية فمعظم المشكلات التى يعانى منها المجتمع المدرسي ترجع إلى ضعف التربية الأسرية، نظراً لما طرأ على الأسرة من تغييرات في السنوات الاخيرة، أثرت على دورها التربوي (حسين وحسين، 2010).

بعض العوامل الأسرية التى تسهم فى حدوث العنف لدى التلاميذ:

- سوء معاملة الآباء للأبناء فى الطفولة ومشاهده العنف في الأسرة
- ضعف الرقابة الوالدية، وغياب أحد الوالدين عن الأسرة لفترة طويلة.
- حجم الأسرة وبنائها له علاقة بإندماج التلميذ في العنف المدرس.
- اسلوب التنشئة الأسرية له صلة كبيرة بالعنف لدى التلاميذ.

2. **المدرسة:** المؤسسة التربوية التي تلى الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية حيث أقامها المجمع التربية الأبناء وتوجيههم وتنمية قدراتهم المعرفة والمهارية والوحدانية ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع. فالمدرسة معنية بالدرجة الأولى بعملية التربية وتيسير عملية النمو المتكامل للمتعلم. اجتماعياً وثقافياً ودينياً وجسديا ومهارياً ، إلا أنها أصبحت تركز جل أهتامها على عمليات التحصيل وتمكين التلميذ من النجاح في الامتحانات، ويظهر ذلك واضحاً من خلال السلوكيات المنحرفة لدى التلاميذ (حسونة وآخرون، 2012).

أهم الأسباب التي حالت دون قيام المدرسة بدورها التربوي ، وادت لظهور بعض الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ منها :

- إزدحام الفصول والمدرسة بالتلاميذ .
- ضعف المرافق والخدمات المدرسية.
- صعف الإدارة المدرسية وتراخيها أو شدتها المبالغ فيها.
- العنف من قبل المعلمين
- قلة كفاءة المعلم وضعف معنوياته .
- عدم إقامة جسر من المودة بين المدرسة واولياء الأمور.
- قصور المناهج من الناحية العملية في القيام بدور التنمية الشاملة للتلاميذ .

3. **وسائل الإعلام الحديثة:** الاعلام الحديث ودوره فى ظهور بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فوسائل الاعلام المختلفة لها تأثر كبير من حيث أنها تقدم لهم عينة من السلوكيات السلبية، بالإضافة إلى ما قد يرد من خارج البلاد من بث إعلامي عن طريق القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت البلاد وما تحمله برامج هذا البث من مثيرات لها أثرها الكبير في نفوس الشباب وسلوكياتهم والتي تتمثل في :

- التأكيد على جوانب الاستهلاك.
- إستشاره نوازع التلاميذ من خلال ما تقدمه بعض البرامج في الصحافة والتلفاز والأفلام من مادة إعلامية حافلة بالأثارة والعنف .
- ضعف كفاءة البرامج التعليمية والدينية والتثقيفية ، مما حد من قدرتها على جذب اهتمام الشباب والتلاميذ - فالسياق الإعلامي بالأخص التلفزيون والانترنت وكل ما توفره وتعرضه من افلام الحرب وصور الرعب وأحداث عنيفة مثيرة عادة ما تفتح شهية الأطفال والمراهقين للأقبال والمداومة عليها .(حسونة وآخرون، 2012).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. **المجتمع:** على سبيل المثال تتمثل في الارتفاع فى نسبة الفقر ومجاورة الجيران السيئين ووجود فوضى فى المجتمع، وانتشار المخدرات والأسلحة النارية في المجتمع ، فالتلميذ يكون عنيفاً عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً ممكنا. و مسموحاً به ومتفقاً عليه وعلى هذا إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة حيث أن التلميذ فى بيئته خارج المدرسة يتأثر بمكونات رئيسية وهي الاسرة والمجتمع والاعلام، وبالتالي يكون العنف لدى التلاميذ هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة والتي تشمل الموروثات الثقافية والعادات والتقاليد والأفكار والمفاهيم والأمثلة الشعبية . وإذا نظرنا إلى ثقافة مجتمعاتنا فإنها تشترك في غالبيتها في صفات تكاد تكون مشتركة والتي من أهمها : أنها تعزز استخدام العنف في الأمثلة الشعبية ، فالسياق المجتمعي ومختلف مكوناته الجغرافية والبيئية والاقتصادية والثقافية تغذى بدورها سلوكيات العنف المدرسي .

مصادر العنف المدرسي:

1 - الأسرة : إستفحل العنف في صفوف الاطفال، بعد ما فقدت الأسرة بريقها ودورها المنوط بها في التنشئة الاجتماعية والتربوية ومصاحبة ومتابعة الابن في الدراسة، بل إهتمت وركزت فقط على القسوة في التعامل والاهمال، وكثرة المشاجرات العائلية اليومية داخل الأسرة.

2 - البيئة المحيطة : ولما لها من تأثير بشكل مباشر على التلميذ وعلى سلوك المتعلمين وتصرفاتهم ، فنجدهم، مثلاً يتأثرون بشكل كبير بالوسط الاجتماعي فالاوساط المهمشة والمحرومة اقتصادياً ، نتيجة شعور ساكنيها بالأحباط، عادة ما يميلون إلى العنف ضد التلاميذ الميسورين، كما أن بطالة الخريجين تجعل المتعلمين متحمسين للدراسة، لما ينتظرهم - حسب اعتقادهم من عطلة بعد متابعة الدراسة، فيعوضون ذلك بأشكال شتى من العنف (حسونة وآخرون، 2012).

3 **الإعلام:** وسائل الاعلام الحديثة ، بما تعرضه من نماذج للعنف وممارسات مخالفة، لها أثر كبير على سلوك النشئ مما ينعكس على سلوكهم داخل المدارس، ومما يزيد من تأثير هذا العامل انتشار الفضائيات التي الغت حدود المكان والزمان، مما جعل الأسرة والمدرسة ضعيفا مقارنة بتأثر الفضائيات الوافدة.وسائل الاعلام تقوم بدور كبير فى تأسيس سلوك العنف لدى التلاميذ من خلال مشاهدتهم لبرامج ومسلسلات تعتمد الإثارة الجنسية والعنف بأنواعه ، كما أن أفلام الرعب تكرس مفاهيم القتل والعدوان والسيطرة والقوة، بما تحتويه من ألفاظ وعبارات لا تتناسب فى كثير من الأحيان مع قيمنا وهويتنا فتشجع داخل المؤسسات التعليمية وتخلق جواً تربوياً مضطرباً. (حسونة وآخرون، 2012).

آثار العنف المدرسي على التلاميذ :

تمتد أثار العنف المدرسي السلبية إلى مختلف جوانب الحياة المدرسية والاجتماعية والتقنية سواء على الافراد والمجتمع ككل :

1 - الآثار النفسية على التلاميذ المتضررين:

- القلق والاكتئاب : غالباً ما يعاني التلاميذ الدين يتعرضون للعنف من اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب، وقد يواجهون صعوبة في التعامل مع مشاعرهم.

- فقدان الثقة بالنفس : الاعتداء الجسدى أو اللفظى يؤدى إلى تقليل ثقة التلميذ بنفسه ويشعر بالضعف.

- العزلة الاجتماعية : قد ينسحب التلميذ من النشاطات الاجتماعية والمدرسية ويصبح اكثر انعزالاً وخوفاً من التفاعل مع الآخرين.

2 - الآثار الاكاديمية :

- تراجع الاداء الدراسي :

يؤثر العنف سلباً على تركيز التلميذ وقدرته على التعلم، مما يؤدى إلى تراجع في الاداء الاكاديمي والتحصيل الدراسي.

- الغياب والتسرب المدرسى : التلاميذ الذين يتعرضون للعنف قد يختارون. التغيب عن المدرسة او التسرب منها بشكل كامل، نتيجة لخوفهم من مواجهة العنف بشكل متكرر .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- الأثار الاجتماعية :
- تفشى العدوانية : يؤدى العنف إلى إنتشار سلوكيات عدوانية بين التلامين، مما يؤثر سلياً على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.
- زيادة النزاعات : يتعلم التلميذ اللجوء إلى العنف في كل النزاعات بدلاً من حل المشكلات بالطرق السلمية مما يؤدى إلى مزيد من التوترات بين الزملاء
- تفكك المجتمع المدرسي: يخلق انتشار العنف داخل المدرسة بيئة غير آمنة تؤثر سلباً على التلاميذ والمعلمين على حد سواء، مما يؤدى إلى تفكك الروابط الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي.
4 - الآثار الجسدية :
يمكن أن يتعرض التلميذ فى حالات العنف الجسدي إلى إصابات بدنية تتفاوت بين الخفيفة والخطيرة، مما قد يؤثر على صحتهم الجسدية.
5- الآثار على المعلمين والإدارة المدرسية :
- زيادة الضغوط على المعلمين : قد يزيد العنف الطلابي من عبء المعلمين ويجعلهم يشعرون بعدم القدرة على السيطرة على الفصول الدراسية ، مما يؤدى إلى انخفاض جودة التعليم.
- اضعاف هيبة الادارة المدرسية فى حال عدم قدرة المدرسة على التعامل مع انتشار العنف بشكل فعال، تفقد الادارة المدرسية هيبتها وسلطتها امام التلاميذ .

بعض النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف المدرسي
يرجع غالبية الباحثين في علم الاجتماع والتربية التعدد والتنوع في المداخل والنظريات التي تناولت العنف المدرسي إلى تعقد السلوك الإنساني؛ وبما أن العنف ظاهرة إنسانية معقدة وفي ازدياد وانتشار مستمر، فقد تعددت الاتجاهات في تفسير سلوك العنف، ومن أهم تلك المداخل النظرية ما يلي:

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن سلوك العنف هو سلوك متعلم، وعندما يسلك التلميذ سلوكاً عنيفاً يكون قد اكتسبه من خلال التفاعل الاجتماعي كنتيجة لتعلم الشخص؛ بمعنى أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى. وتبدأ عملية التعلم هذه من الأسرة؛ فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في مواقف معينة، ويطالبونهم بألا يكونوا ضحايا للعنف. كما يلجأ الطفل لتقليد والده عندما يجد أن العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل مشكلاته مع المحيطين به. وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة، فإنه يشاهد المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف، كما يلاحظ استخدام الطلبة الكبار للعنف في حل مشكلاتهم، فيقوم بتقليد هذا السلوك عند مواجهة أي مشكلة. أضف إلى ذلك ما تعرضه وسائل الإعلام من ألعاب وبرامج تحتوي على ألفاظ ومشاعر تساعد على تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال، والذي يبدأ في حياتهم المبكرة ويستمر في علاقاتهم مع الأصدقاء والإخوة ثم مع الوالدين والمدرسين (حسونة وآخرون، 2012).

2- نظرية التنشئة الاجتماعية:

ترى هذه النظرية أن العنف يُتعلم ويُكتسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية، تماماً كما يتشرب التلميذ مشاعر التمييز العنصري أو البيئي أو الديني. ويؤكد ذلك وجود مظاهر العنف بشكل واضح في بعض الثقافات والثقافات الفرعية، بينما تقل في ثقافات أخرى؛ فبعض الثقافات الفرعية التي تمجد العنف تسجل معدلات جريمة عالية. كما نجد في المجتمعات الذكورية التي تمنح السلطة المطلقة للرجل، أن الرجال يمارسون العنف بشكل واضح ويسوقون المبررات المؤيدة له. هذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع من توجهات فكرية مؤيدة أو معارضة للعنف متمثلة في الأمثال الشعبية، والعرف، والثقافة السائدة (حسونة وآخرون، 2012).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- نظرية ثقافة العنف:

تفترض هذه النظرية وجود "ثقافة للعنف" تجسد اتجاهات المجتمع نحوه، مثل تمجيده في الروايات ووسائل الإعلام، واعتناق معايير اجتماعية تبنى على أفكار مثل "الغاية تبرر الوسيلة". وتكشف هذه النظرية عن أن الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى داخل المجتمع نفسه؛ حيث تتميز بعض الجماعات باتجاهات إيجابية نحو العنف، ولا ينظر أعضاؤها إليه على أنه تصرف غير أخلاقي، بل إنهم لا يشعرون بالذنب نتيجة ممارسته. وطبقاً لهذه النظرية، فإن العنف يمكن أن يصبح جزءاً من أسلوب الحياة ووسيلة لحل أصعب وأعقد المشكلات والمواقف التي يتعرض لها التلاميذ (حسونة وآخرون، 2012).

4- نظرية المخالطة المتباينة:

تناولت هذه النظرية أهمية المجموعة التي يتفاعل معها الفرد، مثل جماعة الأقران أو "الشلة"، كعامل أساسي في انتشار السلوك الإجرامي. ورائد هذا الاتجاه هو العالم الأمريكي "إدوين سذرلاند" (Edwin Sutherland)، وتتلخص نظريته في أن السلوك الإجرامي يتم تعلمه من خلال مخالطة التلميذ لأشخاص منحرفين مخالطة أطول زمناً وأكثر مداومة وأعمق أثراً من مخالطته للأشخاص الأسوياء؛ فيكون للمجموعة المنحرفة الغلبة في توجيه سلوكه. وتقوم هذه النظرية على مبادئ أساسية أهمها:

- أن السلوك الإجرامي ليس موروثاً، وإنما هو سلوك مكتسب يتم تعلمه عن طريق المخالطة.
- أن هذا السلوك ينتج عن التفاعل مع أفراد منحرفين فيصبح الفرد مثلهم.
- أن الارتباط الشخصي الوثيق والمباشر بجماعة السوء هو أكثر تأثيراً من مجرد الاطلاع أو المشاهدة عن بعد (ليلى، 2014).

5- نظرية التفكك الاجتماعي:

يتلخص مضمون هذه النظرية في أن التفكك الاجتماعي يؤدي دوراً قوياً في نمو ظاهرة السلوك المنحرف؛ فالفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات الاجتماعية والتعليمية (الأسرة، المدرسة، الرفاق)، وكل وحدة منها تشبع له حاجات معينة ولها معايير توجه سلوكه. وإذا كانت هذه المعايير متسقة ومنسجمة مع ثقافة المجتمع العامة، فلا توجد مشكلة. لكن المشكلة تبرز حينما تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تعلم السلوك؛ وحيث إن الفرد ينتقل في تفاعله من جماعة الأسرة إلى الرفاق ثم المدرسة، فإنه قد يكتسب معايير متناقضة تؤدي إلى اضطراب سلوكه ولجوئه للعنف نتيجة ضعف الضبط الاجتماعي وتفكك الروابط التي توجه علاقاته بالآخرين (حسونة وآخرون، 2012).

النتائج:

المحور الأول: أنماط العنف المدرسي الأكثر شيوعاً بين التلاميذ:

بسؤال عينة الدراسة حول أنماط العنف الأكثر شيوعاً بين التلاميذ، أظهرت النتائج بأن استجابات المبحوثين المرتفعة (أوافق وبشدة) جاءت في المقام الأول كالتالي:

1. تشويه حوائط المدرسة بكتابة العبارات النابية على الجدران أو رسم الصور الخليعة بنسبة (59.7%).
2. مضايقة بعض الطلاب لزملائهم في الفصل بالسب والتنابز بالألقاب بنسبة (55.5%).
3. إتلاف ممتلكات المدرسة والإداريين بنسبة (54.16%).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. اشتباك الطلاب ببعضهم البعض بنسبة (47.22%).
5. التشويش المتكرر داخل الفصل بغرض استفزاز المعلم وإحداث الفوضى والضحك بنسبة (43.0%).
6. رفض بعض الطلبة الخضوع للسلطة المدرسية والتمرد على القوانين والنظم المدرسية بنسبة (41.6%).

أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة التي كانت (إلى حد ما):

1. المشاجرة مع المدرسين والإداريين مع التهديد بالاعتداء الجسدي بسبب التوبيخ بنسبة (44.66%).
2. الهروب المتكرر من المدرسة واستعمال القوة للغش في الامتحان بنسبة (38.8%).

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أنماط العنف المدرسي.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	اشتباك التلاميذ ببعضهم البعض	34	47.22	20	27.7	18	25
2	مضايقة بعض التلاميذ لزملائهم في الفصل والتنابز بالألقاب	40	55.5	18	25	14	19.44
3	تشويه حوائط المدرسة بكتابة العبارات النابية أو رسم الصور الخليعة	43	59.7	16	22.2	13	18.05
4	المشاجرة مع المدرسين والإداريين مع التهديد بالاعتداء الجسدي	24	33.33	30	41.66	18	25
5	الهروب المتكرر من المدرسة واستعمال القوة للغش في الامتحان	28	38.8	25	34.7	19	26.3
6	رفض بعض التلاميذ الخضوع للسلطة المدرسية والتمرد على القوانين	30	41.6	24	33.33	18	25
7	التشويش المتكرر داخل الفصل بغرض استفزاز المعلم وإحداث الفوضى	31	43.0	27	37.5	14	19.44
8	إتلاف ممتلكات المدرسة وتعمد العبث بأثاثها	39	54.16	18	25	15	20.82

المحور الثاني: دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي:

بسؤال عينة الدراسة حول التنشئة الأسرية ودورها في العنف المدرسي، أظهرت النتائج بأن استجابات المبحوثين (أوافق وبشدة) في المقام الأول كانت:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم تنعكس على زملائهم في المدرسة بنسبة (65.27%).
2. ضعف الوازع الديني بين أفراد الأسرة بنسبة (61.11%).
3. كثرة الخصام والمشاكل العائلية وانعدام التفاهم بين الوالدين بنسبة (59.72%).
4. زواج الأب بأكثر من واحدة بنسبة (58.33%).
5. عدم تعزيز لغة الحوار بين الآباء والأبناء بنسبة (55.55%).
6. تشجيع الأسرة لأبنائها على أخذ حقوقهم ولو بالقوة بنسبة (54.16%).
7. التناقض في أسلوب معاملة الأبناء من قبل الوالدين بنسبة (50%).

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور التنشئة الأسرية.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم تنعكس على زملائهم	47	65.27	15	20.83	10	13.88
2	تشجيع الأسرة لأبنائها على أخذ حقوقهم ولو بالقوة	39	54.16	19	26.38	14	19.44
3	عدم تعزيز لغة الحوار بين الآباء والأبناء	40	55.55	15	20.83	17	23.61
4	عجز الأسرة عن الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية تجاه أبنائها	37	51.38	18	25	17	23.61
5	التناقض في أسلوب معاملة الأبناء من قبل الوالدين	36	50	22	30.55	14	19.44
6	كثرة الخصام والمشاكل العائلية وانعدام التفاهم بين الوالدين	43	59.72	13	18.05	17	23.61
7	زواج الأب بأكثر من واحدة	42	58.33	21	29.16	9	12.5
8	ضعف الوازع الديني بين أفراد الأسرة	44	61.11	25	34.72	3	4.16

المحور الثالث: دور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي:

أظهرت النتائج بأن استجابات المبحوثين المرتفعة (أوافق وبشدة) تمثلت في:

1. عدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرة بنسبة (66.66%).
2. عدم توفر السكن اللائق لأفراد الأسرة بنسبة (65.27%).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. الفوارق الاقتصادية والمعيشية بين تلاميذ المدارس بنسبة (61.11%).
4. كثرة عدد الأبناء في الأسرة بنسبة (58.33%).
5. تفشي البطالة بين أفراد الأسرة وعدم توفر الحد الأدنى للمعيشة بنسبة (54.16%).
6. عدم العدالة بين الأبناء في المصروف بنسبة (52.77%).
7. عدم تلبية الأسرة لمتطلبات المدرسة بنسبة (48.4%).

جدول (4): دور المستوى الاقتصادي للأسرة.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	عدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرة	48	66.66	14	19.44	10	13.88
2	عدم توفر السكن اللائق لأفراد الأسرة	47	65.27	16	22.22	9	12.5
3	تفشي البطالة بين أفراد الأسرة وعدم توفر حد الكفاف	39	54.16	20	27.77	13	18.05
4	عدم تلبية الأسرة لمتطلبات المدرسة	35	48.61	20	27.77	17	23.61
5	الفوارق الاقتصادية والمعيشية بين تلاميذ المدارس	44	61.11	20	27.77	8	11.11
6	كثرة عدد الأبناء في الأسرة	42	58.33	20	27.77	10	13.88
7	عدم العدالة بين الأبناء في المصروف	38	52.77	18	25	16	22.22

المحور الرابع: دور جماعة الرفاق في العنف المدرسي:

أظهرت النتائج بأن استجابات المبحوثين المرتفعة (أوافق وبشدة) تركزت في:

1. انضمام التلميذ لبعض قرناء السوء بنسبة (68.05%).
2. زيادة وقت الفراغ وسوء استغلاله بنسبة (66.66%).
3. سيطرة بعض القيم الوافدة والمادية على التلاميذ بنسبة (63.88%).
4. الفراغ الفكري والثقافي لدى بعض التلاميذ بنسبة (61.11%).
5. مسايرة جماعة الرفاق في السلوكيات الخاطئة بنسبة (59.72%).
6. التقليد الأعمى للرفاق ومحاولة كسب ودهم بنسبة (54.16%).
7. سوء اختيار الرفاق بنسبة (50%).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (5): دور جماعة الرفاق.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	انضمام الطالب لبعض قرناء السوء	49	68.05	11	15.27	12	16.66
2	مسايرة جماعة الرفاق في السلوكيات الخاطئة	43	59.72	20	27.77	9	12.5
3	التقليد الأعمى للرفاق ومحاولة كسب ودهم	39	54.16	21	29.16	12	16.66
4	سوء اختيار الرفاق	36	50	20	27.77	16	22.22
5	الفراغ الفكري والثقافي لدى بعض التلاميذ	44	61.11	18	25	10	13.88
6	سيطرة القيم الوافدة والمادية على التلاميذ	46	63.88	17	23.61	9	12.5
7	زيادة وقت الفراغ وسوء استغلاله	48	66.66	15	20.83	9	12.5

المحور الخامس: دور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي:

أظهرت النتائج بأن الاستجابات المرتفعة (أوافق وبشدة) كانت:

1. ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة في مجال التحصيل الدراسي بنسبة (61.11%).
2. انعدام الانتماء للمدرسة بسبب تدني المستوى التعليمي للأسرة بنسبة (55.55%).
3. الهروب من المدرسة وعدم المتابعة بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة بنسبة (52.77%).
4. ضعف مستوى الوعي التربوي لدى بعض الأسر بنسبة (63.88%).

جدول (6): دور المستوى التعليمي للأسرة.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	تدني المستوى التعليمي للوالدين يؤدي للرسوب واللامبالاة	30	41.66	35	48.61	7	9.72
2	الهروب من المدرسة وعدم المتابعة بسبب انخفاض التعليم	38	52.77	30	41.66	4	5.55
3	انعدام الانتماء للمدرسة بسبب تدني تعليم الأسرة	40	55.55	25	34.7	7	9.72

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة في التحصيل	44	61.11	20	27.77	8	11.11
5	ضعف الوعي التربوي بسبب تدني المستوى التعليمي	46	63.88	19	26.38	7	9.72

المحور السادس: دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي:

أظهرت النتائج بأن استجابات المبحوثين المرتفعة (أوافق وبشدة) تركزت في:

1. اللوم والتوبيخ باستمرار للتلاميذ من جانب إدارة المدرسة بنسبة (68.05%).
2. النقص الشديد في الملاعب والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة بنسبة (66.66%).
3. فشل إدارة المدرسة في حل المشكلات فور حدوثها بنسبة (65.27%).
4. تراخي وعجز إدارة المدرسة عن ردع المشاغبين بنسبة (63.88%).
5. عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة أسباب ظاهرة العنف بنسبة (62.5%).
6. تحيز بعض المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين بنسبة (61.11%).
7. اكتظاظ الفصول بالطلاب وعدم ملاءمة مبنى المدرسة بنسبة (59.72%).

جدول (7): دور البيئة المدرسية في العنف.

م	العبارة	أوافق بشدة (ت)	أوافق بشدة (%)	أوافق إلى حد ما (ت)	أوافق إلى حد ما (%)	لا أوافق (ت)	لا أوافق (%)
1	عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة أسباب العنف	45	62.5	13	18.05	14	19.44
2	اكتظاظ الفصول بالتلاميذ وعدم ملاءمة مبنى المدرسة	43	59.72	15	20.83	14	19.44
3	تراخي وعجز الإدارة عن ردع المشاغبين	46	63.88	13	18.05	13	18.05
4	فشل إدارة المدرسة في حل مشكلات التلاميذ فور حدوثها	47	65.27	13	18.05	12	16.66
5	تحيز بعض المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين	44	61.11	15	20.83	13	18.05
6	النقص الشديد في الملاعب والأجهزة والأنشطة	48	66.66	13	18.05	11	15.27

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7	اللوم والتوبيخ المستمر للتلاميذ من جانب الإدارة	49	68.05	12	16.66	11	15.27

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية، تقترح الدراسة التوصيات الآتية:

1. **تعزيز الشراكة التربوية:** العمل على تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة، وتفعيل دور مجالس الآباء لمناقشة مشكلات التلاميذ وإيجاد حلول مشتركة.
2. **التوعية الأسرية:** إرشاد الآباء لأهمية التنشئة المتوازنة، والابتعاد عن أساليب القسوة أو التفرقة بين الأبناء، وتعزيز لغة الحوار والاحترام المتبادل.
3. **تطوير البيئة المدرسية:** الاهتمام بهوايات التلاميذ وملء أوقات فراغهم بالأنشطة الرياضية والثقافية، وتوفير الملاعب والأجهزة اللازمة لتفريغ طاقاتهم بشكل إيجابي.
4. **الدعم النفسي والاجتماعي:** دعم دور الأخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي داخل المدرسة، وتوفير برامج إرشادية (فردية وجماعية) متخصصة للتعامل مع حالات العنف.
5. **القدوة التربوية:** حث المعلمين والإداريين على أن يكونوا نموذجاً للعدل والإنصاف، والابتعاد عن أساليب السخرية أو الضرب التي تكرس ثقافة العنف لدى الطلاب.
6. **الإدارة الموقفية:** تدريب الإدارة المدرسية على التدخل السريع لحل النزاعات، واستخدام أساليب حازمة وعادلة في ردع المشاغبين مع مراعاة الجوانب التربوية.
7. **تلبية الاحتياجات النفسية:** العمل على إشباع حاجات التلاميذ للأمن، والانتماء، وتقدير الذات داخل المحيط المدرسي لتقليل النزعات العدوانية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق.

[1] أوزي، أحمد. (2014). سيكولوجية العنف. الدار البيضاء: منشورات مجلة علوم التربية.

[2] الباروني، فتحية عبد الله. (2019). العنف المدرسي: الأسباب والعوامل. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، طرابلس، العدد (17)، ديسمبر.

[3] بن عسكر، منصور عبد الرحمن. (2003). العنف في المدارس. بحث مقدم إلى الندوة العلمية بمركز الدراسات والبحوث للعلوم الأمنية، الرياض.

[4] حسونة، محمد، وآخرون. (2012). العنف في المدرسة الثانوية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

[5] حسين، طه عبد العظيم، وحسين، سلامة عبد العظيم. (2010). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء.

[6] حويني، أحمد. (2003). العنف المدرسي. الملتقى الدولي الأول حول العنف والمجتمع، جامعة خيبر بسكرة، الجزائر، مارس.

[7] خليل، خليل أحمد. (2001). الأنماط الثقافية للعنف. بيروت/باريس: منشورات عويدات.

[8] الخولي، محمد أسعد إبراهيم. (2006). العنف مواقف الحياة اليومية (نطاق تفاعلات). القاهرة: دار مكتبة الإسراء.

[9] الخولي، محمود سعيد. (2008). العنف المدرسي: الأسباب وسبل المواجهة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[10] شيته، إبراهيم عمار منصور. (2007). آراء الأخصائيين والمعلمين حول العوامل المؤدية لظاهرة العنف عند الطلاب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[11] عبد الله، معتز سيد. (2009). العنف في الحياة الجامعية: أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
[12] عبيد، رؤوف عبد الله. (1989). أصول علم الإجرام والعقاب. بيروت: دار الجيل للطباعة.
[13] عميرش، نجوى. (2019). أسباب العنف المدرسي: دراسة ميدانية قسنطينة. الجزائر.
[14] ليلى، ناجي. (2014). ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية: الأسباب والحلول. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد.(13)

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).